Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 22 | Issue 1 Article 13

2021

The Effectiveness of Training Program Based on Using Peer Teaching to Develop Social Interaction Skills Among a sample of students with Learning Disabilities

Firas BaniYounis
Ajloun National University, Jorden, Firas.r86@hotmail.com

Mohammed AL-Alwan
Ajloun National University, Jorden, Abady38@hotmail.com

Jehad AlSlehat
Arab Medical Center, Jordan, Jehad.slehat@yahoo.com

Rami Tashtoush
Yarmouk University, Jordan, tashtoush123@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

 Part of the Adult and Continuing Education Commons, Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

BaniYounis, Firas; AL-Alwan, Mohammed; AlSlehat, Jehad; and Tashtoush, Rami (2021) "The Effectiveness of Training Program Based on Using Peer Teaching to Develop Social Interaction Skills Among a sample of students with Learning Disabilities," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 22 : Iss. 1 , Article 13.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

The Effectiveness of Training Program Based on Using Peer Teaching to Develop Social Interaction Skills Among a sample of students with Learning Disabilities

Cover Page Footnote

جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021. قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن. Email: Firas.r86@hotmail.com
قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية الآداب والعلوم التربوية، المركز الطبي العربي، الأردن. Email: Abady38@hotmail.com
جامعة عجلون الوطنية، الأردن. Email: Jehad.slehat@yahoo.com
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن. Email: Tashtoush123@hotmail.com

This article is available in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 22 العدد 1، 2021، ص ص 381 - 407

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن

فراس محمود بني يونس*، محمد سعود العلوان**، جهاد عطا السليحات***
ورامي عبدالله طشطوش****

تاريخ الاستلام 2020/9/2 تاريخ القبول 2020/11/12

ملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبةً من طلبة الصف السادس الاساسي، وتم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تم تدريبها على البرنامج التدريبي ومكونة من (25) طالب وطالبة، ومجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج التدريبي وتكونت من (22) طالب وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من الصعوبات في مجالي الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن على مهارات الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الطلبة ذوي صعوبات التعلم، استراتيجية تدريس الأقران، التفاعل الاجتماعي، التربية الخاصة.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021.

* قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن. Email: Firas.r86@hotmail.com
** قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن. Email: Abady38@hotmail.com
*** المركز الطبي العربي، الأردن. Email: Jehad.slehat@yahoo.com
**** قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن. Email: Tashtoush123@hotmail.com

Published by Arab Journals Platform, 2021

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

The Effectiveness of Training Program Based on Using Peer Teaching to Develop Social Interaction Skills Among a sample of students with Learning Disabilities

Firas Mahmoud BaniYounis and **Mohammed Soud AL-Alwan**, *Department of Counseling and Special Education, Faculty of Art and Educational Science, Ajloun National University, Jorden.*

Jehad Ata AlSlehat, *Arab Medical Center, Jordan.*

Rami A. Tashtoush, *Department of Counseling and Educational Psychology, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.*

Abstract

The aim of this study was to investigate the Effectiveness of Training Program Based on Using Peer Teaching to Develop Social Interaction among a sample of students with Learning Disabilities. The sample of the study consisted of (47) students with learning disabilities in the sixth grade. The sample was intentionally chosen and grouped equally into two groups: the experimental and the control group. The experimental group consisted of (25) students which was taught by using beer teaching strategy and the control group consisted of (22) students which was not taught by any strategy. The results of the study indicate that students with learning difficulties face many difficulties in the areas of social sufficiency and social behavior. The results of the study showed the effectiveness of the training program in developing social interaction skills among students with learning difficulties in Jordan on the skills of social sufficiency and social behavior.

Keywords: Training program, Peer teaching strategy, Social interaction skills, Learning disabilities.

المقدمة

يُشير الأدب النظري كما في دراسة باوم (Baum)[1] ودراسة العفيفي[2] إلى وجود قصور في مجال المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويرى الباحثون أن هناك اتجاه متزايد في البحث عن الاستراتيجية التدريسية التي تُنمّي كل من المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي وتُنّمي اتجاهات موجبه نحو المادة الدراسية، إن التطورات التي يشهدها مجال التربية الخاصة عموماً ومن ضمنها مجال رعاية الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد أدّت إلى تطورات في طرق التدريب على التدريس. ولقد أشار كل من إيزينبرغر، كونتي وإنتونيو (Eisenberger,Conti,&Antonio)[3] إلى أنه إذا أرادت إدارة التربية الخاصة الفعّالة من

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 2

مدرسيها أن يحصلوا على أداءات عالية من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عليهم تشجيع المدرسين على تطبيق استراتيجيات وطرق تدريسية جديدة، وتدريس أشكال من السلوك تؤدي إلى النمو في القدرات العقلية وكذلك تطبيق أنشطة تعليمية تساعد على النجاح والتمكن من التعليم.

لذا اتجه العلماء للبحث عن طرق حديثة لعملية إعداد المعلمين وتدريبهم على تدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمنهم، الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إن اختلاف الأفراد في قدراتهم وإمكاناتهم يفرض الحاجة إلى برامج تعليمية خاصة تتناسب مع هذه القدرات والاستعدادات، ويتطلب ذلك توظيف مهارات تدريسية كثيرة ومتنوعة، بالإضافة لاستراتيجيات تدريسية مبتكرة عند تدريس الطلبة مختلفي القدرات وذوي الاحتياجات الخاصّة[4].

ومن الاستراتيجيات التدريسية الفعّالة استراتيجية تدريس الأقران حيث بدأت هذه الاستراتيجية تأخذ مكانة هامة في بيئة التعلم، حيث يعمل المتعلمون فيها معاً في مجموعات صغيرة بهدف إنجاز مهام أكاديمية محددة، وإذا طُبقت استراتيجية تدريس الأقران بصورة مناسبة؛ فإنه يسهم في تنمية التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الاجتماعية بصورة ايجابية[5].

إن استراتيجية تدريس الأقران تعزز عمل الطلبة معاً، وتدرّبهم على التعاون الذي أصبح من الضروريات الاجتماعية والتعليمية، نظراً لتأثير ذوي المعرفة والمقدرة العالية على أقرانهم، وقد تم توسيع هذا الرأي من القول القديم "أن تُعلّم يعني أن تتعلم مرتين" فأفضل طريقة لتتعلم شيئاً أن تُدرّسه لشخص آخر، فتدريس الأقران يضع المسؤولية على عاتق الطالب، وهذا تغيير قوي له أثره بالنسبة للطلبة الذين غالباً ما يكونون متعلمين سلبيين، فعندما يتوافر للطلبة معلم خصوصي من أقرانهم، يندمجون على نحو مباشر في تعلمهم، ويوفر تدريس الأقران تعليماً فردياً، كما أن العمل مع طالب آخر يوفر الفرص للمناقشة والتساؤل والممارسة وتقويم التعلم مع تغذية راجعة مباشرة. كما يستجيب تعليم الأقران للاحتياجات التي يميل التعليم التقليدي إلى تجاهلها، فضلاً عن أن التعليم لنفس العمر فاعل بفعالية التعليم للعمر المختلف[6].

وقد أشارت نتائج معظم الدراسات إلى أن المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم تبقى متدنية بالمقارنة مع المتعلمين الآخرين، وهذا يبدو حقيقياً بصرف النظر عما إذا كان الحكم على الكفاءة الاجتماعية مبنياً على تقديرات المعلمين وتقديرات الآباء، وتقديرات الأقران، ففي الحقيقة إن البيانات ربطت باستمرار صعوبات التعلم بقصور المهارات الاجتماعية[7].

وتعد المهارات الاجتماعية وسيلة للتفاعل ما بين شخصين على الأقل من خلال تبادل الأفكار والمعلومات والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية في إطار عملية الضبط الاجتماعي والانفعالي في الموقف الاجتماعي، ومن هنا جاءت أهمية المهارات الاجتماعية في تحقيق هذا التفاعل من

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

حيث أنها:

1. تفيد في التغلب على مشكلات الطلبة وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم.
2. تساعد الطلبة على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ كما يساعدهم على ثقتهم بأنفسهم ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم وتساعدهم على التفاعل مع الرفاق، والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.
3. تُعتبر المهارات الاجتماعية مؤشراً جيداً للصحة النفسية.
4. تُمكّن المهارات الاجتماعية الطالب من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والكبيرة والمركبة بكل يسر وسهولة.
5. تتيح المهارات الاجتماعية للطلبة الاستمتاع بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع حاجاتهم النفسية.
6. إن المهارات الاجتماعية تُعتبر عاملاً مهماً في تحقيق التكيف والتواصل داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطالب.
7. تساعد المهارات الاجتماعية على إكساب الطالب الجرأة والشجاعة وعدم الخوف وعدم الانطواء على النفس والشعور بأهمية الجماعة التي ينتمي إليها.
8. تساعد المهارات الاجتماعية الطالب على الطلاقة اللفظية والتعبير عن آرائه وعن نفسه وعن احتياجاته[8].

ويتشابه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الوضع التعليمي ولكن التفاصيل وطبيعة الخلل التكويني تختلف من طفل إلى آخر، فقد يشكو أحدهم من صعوبات في مادة واحدة أو عدة مواد. ومما لا ريب فيه أن صعوبة التعلم تعرض الطفل للاضطراب النفسي وخلل في التوافق إذا ما قارناه بزملائه.

وقد تزايد خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي اهتمام الباحثين في ميدان صعوبات التعلم بدراسة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، اعتماداً على أساس نظري مفاده أن امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية الأساسية والضرورية مثل: عادات عمل مناسبة، مهارات تواصل إيجابية، الالتزام بتطبيق الأنظمة المتبعة في البيئة التعليمية، مما يسهم في تحسين فرص تعلمهم ودمجهم وتفاعلهم الاجتماعي في البيئة الصفية والدراسية، إلى جانب رفع مستوى تكيفهم واندماجهم في مجتمعهم الأكبر الذي يعيشون فيه.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 4

ويُشير الأدب السابق إلى أنه نتيجة للقصور في المهارات الاجتماعية، نجد أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم، غالباً ما يتعرضون للسخرية والرفض والتجاهل من أقرانهم العاديين، وإن مثل هذه السلوكيات غير المرحب بها من الطلبة العاديين قد تزيد من احتمالية انخراط الطلبة ذوي صعوبات التعلم بسلوكيات منحرفة اجتماعياً.

هدفت دراسة المقداد والبطاينة والجراح[9] استقصاء المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، على عينة مكونة من (278) طالباً وطالبة، منهم (181) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين و(97) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة إربد. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين، كما أشارت النتائج الى أن الطالبات العاديات كن أكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين.

وهدفت دراسة الخزاعلة والخطيب[10] تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية الرمثا على عينة مكونة من (238) طالباً من ذوي صعوبات التعلم. وأظهرت النتائج أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كانت دون المتوسط على مجالات الأداة جميعها. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطالبات.

وأجرت العفيفي[2] دراسة هدفت الى معرفة أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في التحصيل القرائي واكتساب المهارات الاجتماعية للصفين الثاني والرابع الأساسيين لطلبة صعوبات التعلم في مدينة إربد. على عينة مكونة من (60 طالباً وطالبة) من طلبة صعوبات التعلم، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما استخدمت الباحثة ثلاثة أدوات وهي: (اختبار القراءة التشخيصي، مقياس المهارات الاجتماعية، والبرنامج التدريبي). وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي لتعليم الأقران في تطوير القراءة والمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التدريبية.

وأجرى شامير وتمار (Shamir & Tamar)[11] دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية توسط الأقران في التدخل في عملية التعلم الآلي لطلبة صعوبات التعلم، على عينة مكونة من (162 طالباً) منهم (81) طالباً من الصف الثاني (طلبة متعلمين) وكان اختيار الطلبة المعلمين والمتعلمين بشكل عشوائي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية. حيث أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية كان لديها التعلم الآلي أعلى من المجموعة الضابطة وذلك بقياس ما قبل التدخل وما بعد التدخل حيث كان فارق العلامات يشير إلى فاعلية تلك الطريقة.

وفي دراسة تجريبية للتحقق من فاعلية برنامج تعليم الأقران في المهارات الاجتماعية وإقامة

الصداقات في الولايات المتحدة الأمريكية، قام كل من فشز وفشز (Fuchs & Fuchs [12]) بتطبيق البرنامج على (8) صفوف من مدارس مختلفة، حيث يحتوي كل صف على طالب واحد على الأقل ذي صعوبات تعليمية، وكانت العينة تتكون من (8) طلاب من طلبة الصف الثالث الابتدائي من الصفوف الثمانية. وقد قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من حيث تقدمهم في المهارات الاجتماعية، وإقامة الصداقات، والعلاقات الاجتماعية.

وقام عبيدات[13] بإجراء دراسة شبه تجريبية هدفت لاستقصاء أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية، كأحد أشكال تعلم الرفاق، مقارنة بالطريقة التقليدية (الفردية والتنافسية)، على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم و(80) طالباً وطالبة من العاديين في الصف الخامس الأساسي، وجرى تقسيم عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الى شعبتين تجريبيتين (شعبة ذكور وشعبة إناث)، وتم تطبيق برنامج التعليم التعاوني عليهم، وشعبتين:(شعبة ذكور وشعبة إناث) تم تلقيها التعليم بالطريقة التقليدية (الفردية والتنافسية). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التعاونية. كما أن هناك فروقاً في التفاعلات الاجتماعية لطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التعاونية، وأظهر اختبار المتابعة احتفاظ المجموعة التجريبية بأدائها على الاختبار التحصيلي ومقياس التفاعلات الاجتماعية.

وأجرى كورت وجيفون (Court & Givon)[14] دراسة هدفت لمعرفة أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية للطلبة من ذوي صعوبات التعلم في ألمانيا، على عينة مكونة من (12 طالباً وطالبة) من ذوي صعوبات التعلم، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج أنه بالرغم من التحسن الذي طرأ على الذكور والإناث، إلا أنه هناك فروقاً بين الذكور والإناث في مفهوم الذات، وحل المشكلات لصالح الإناث.

وقام ماثز ومارتينز (Mathes & Martinez)[15] بدراسة هدفت لمعرفة تأثير التعليم بمساعدة الأقران لذوي صعوبات التعلم في الصف العادي، ومن نفس المجموعة العمرية في كسب المهارات الاجتماعية. على عينة مكونة من (156 طالباً) تم اختيارهم من (39) صف ابتدائي، ومن كل صف (4) طلاب حيث يكون طالب ذو تحصيل عادي، وطالب ذو تحصيل منخفض، وطالب صعوبات تعلم. وقد تم اختيار الصفوف بشكل عشوائي وتم اختيار الطلبة من الصفوف عن طريق إجراء اختبار سيكومتري لتحديد مستوى الطلبة، وطلبة صعوبات التعلم. وقسموا إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وضع كل طالبين في المجموعة التجريبية معا حسب وضعهم

الأكاديمي بحيث يكون طالب تحصيله الأكاديمي مرتفعاً مع طالب تحصيله منخفضاً، وكان البرنامج المقدم للمجموعة التجريبية التعليم بمساعدة الأقران ويقدم (3) جلسات في الأسبوع لمدة (15) أسبوعا في القراءة. ومن خلال البرنامج أثبتت الدراسة فاعلية تعليم الأقران في تعلم القراءة واكتسابهم مهارات اجتماعية وأن هناك فروقاً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تتلقى التعليم بوساطة المعلم بالطريقة التقليدية.

تناولت الدراسات السابقة هدفا مشتركاً في محاولة تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، بالرغم من اختلاف الأدوات المستخدمة، حيث أشارت في نتائجها إلى أن الاستراتيجيات المتبعة في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي متشابه من حيث الشكل ومتواضعة ومختلفة من حيث المضمون، بالإضافة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مهارات تفاعل اجتماعي ضعيفة مقارنة بالطلبة العاديين، وأن التأخر في مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي يتأثر ويزداد بشدة صعوبات التعلم، وأشارت نتائج عدد من الدراسات إلى أن الطلبة الذين يطبق عليهم استراتيجيات متنوعة يكون أداؤهم أفضل.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات العربية والأجنبية من خلال الاطلاع على المعلومات النظرية، وأدوات ومقاييس الدراسة، وطرق تصميم الدراسة ومنهجية الدراسة، ومكونات البرامج المستخدمة في الدراسة. وامتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف السادس ذوي صعوبات التعلم، بحيث توفر للمعنيين والمهتمين بمجال التربية الخاصة عموماً ومجال صعوبات التعلم خصوصاً برنامجاً تدريبياً يساعد في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن.
2. استكشاف أثر الجنس في فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. وتحاول الدراسة الإجابة عن

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

السؤالين الآتيين:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تُعزى للبرنامج التدريبي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مهارات التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تُعزى للجنس؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال اهتمامها بتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم التي ستمكنهم من التعبير بشكل إيجابي عن ذاتهم وتفتح لهم آفاق أوسع في التواصل مع الآخرين، كما تشكل مهارات التفاعل الاجتماعي عنصر رئيسي من عناصر النجاح المدرسي، فعملية التعلم لا تكتمل بدونها. وتبرز الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية في النقاط الآتية:

أولاً: من الناحية النظرية:

1. الحاجة الماسة إلى برامج تعليمية تدريبية، تعنى بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
2. دعم قدرات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على التواصل والاندماج في المجتمع الذين يعيشون فيه، من خلال تدريبهم على مهارات التفاعل الاجتماعي وتوظيفها.
3. مساعدة المختصين ومعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تحديد مستوى أداء طلبتهم في المهارات الاجتماعية.

ثانياً: من الناحية التطبيقية:

1. تقديم برنامج تدريبي موجهاً للطلبة ذوي صعوبات التعلم لتنمية المهارات الاجتماعية ومعالجة جوانب الضعف.
2. إيجاد أداة تقييمية وتدريبية تساعد المعلم في إفادة طلبته والارتقاء بهم لمستوى أعلى من المهارات الاجتماعية كماً ونوعاً.
3. تحديد جوانب القوة والضعف في أداء المهارات الاجتماعية وبناء الخطط والبرامج لمعالجة ضعف مستويات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مهارات التفاعل الاجتماعي.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 8

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

استراتيجية تدريس الأقران (Peer Tutoring Strategy): "هي تنظيم تدريسي لتزويد المعلمين بمصادر تعليمية وتوفير الفرصة للممارسة المكثّفة للمهارات الأكاديمية المحددة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال الاستعانة بزوج من التلاميذ، أحدهما يسمى (القرين، المعلم) والآخر (لقرين، المتعلِّم)، وأن استراتيجية تدريس الأقران تعمل على تطوير المهارات الأكاديمية وتطوير مفهوم الذات، وتطوير سلوكيات مناسبة، وكذلك تشجيع العلاقات الاجتماعية والتعاون"[16]. **وإجرائياً** تعليم الطلبة عن طريق طالب من نفس العمر أو مقارب لأعمارهم، ويتبادل الطلبة لعب الدور.

مهارات التفاعل الاجتماعي (Social Interaction Skills): "مهارة التعامل مع الآخرين، وتقوم على فهم مشاعر الآخرين والتصرف بما يحقق التفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية، وبهذا فإن لم يتمكن الفرد من امتلاك تلك المهارات فشل فشلاً ذريعاً في حياته العملية حتى ولو اتصف بالذكاء؛ وبهذا فإن نجاح الفرد في تكوين العلاقات الناجحة مع الآخرين يعتمد على امتلاك هذه المهارات الاجتماعية"[17]. **وإجرائياً** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على أداة الدراسة (مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي) الذي قام الباحثون بإعداده.

الطلبة ذوي صعوبات التعلم (Students with Learning Disabilities): هم مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية، أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويُستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة، حيث أن إعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها[18]. **وإجرائياً** هم الطلبة المنتظمون في مدارس التعليم العام، والمشخصون رسمياً وملتحقين في مدرسة زينب بنت الرسول الأساسية للبنات ومدرسة المعتصم الأساسية للبنين للعام الدراسي 2018/2017م.

البرنامج التدريبي (Training program): "مجموعة من الأدوات والأساليب والأنشطة التي يتم التدريب عليها بهدف تمكين الفرد من تحسين مهاراته الاجتماعية عبر تحقيق الأهداف العامة والفرعية الخاصة بتلك المهارة"[19]. **وإجرائياً** هو مجموعة من الأنشطة والتدريبات المستندة إلى مهارات التفاعل الاجتماعي، حيث يوجه المعلم الطالب ذوي صعوبات التعلم إلى

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

ممارسة تدريبات وإشغاله بالأنشطة المفضلة بهدف استثارة استجابات سلوكية مناسبة لطبيعة النشاط.

الفاعلية (Effectiveness): وتعرف إجرائياً بأنها درجة الدلالة الإحصائية للفرق بين النتائج على المقياس القبلي والبعدي لمهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من أفراد الدراسة.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

الحدود البشرية: طبق البرنامج الإرشادي على عينة من طلبة الصف السادس الأساسي من مدرستي زينب بنت الرسول الأساسية للبنات والمعتصم الأساسية للبنين.

الحدود المكانية: طبق البرنامج في مدرستي زينب بنت الرسول الأساسية للبنات والمعتصم الأساسية للبنين.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2017 م.

كما يرتبط تعميم نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق وثبات أدوات الدراسة ممثلةً بمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبالبرنامج التدريبي لمهارات التفاعل الاجتماعي، والتزام الطلبة بالجلسات التدريبية.

الطريقة والإجراءات

أفرادالدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبة من الصف السادس الأساسي من مدرستي زينب بنت الرسول الأساسية للبنات والمعتصم الأساسية للبنين، وجرى اختيار عينة الدراسة من الذين حصلوا على درجات متدنية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بناءً على نتائج الاختبار القبلي الذي جرى تطبيقه، وباستخدام السحب العشوائي جرى توزيع الطلبة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبيه مكونة من (25) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة مكونة من (22) طالباً وطالبة وكان الهدف من ذلك أن تتوفر فرصة لكل طالب وطالبة بأن يكون فرداً من العينة التجريبية. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب المجموعة (تجريبية وضابطة) والجنس.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 10

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس

الجنس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع
ذكور	13	12	25
إناث	11	11	22
المجموع	24	23	47

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

لغرض التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل تطبيق البرنامج التدريبي، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبلية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم إيجاد قيمة الإحصائي (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين المتوسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي تبعاً للبرنامج التدريبي على القياس القبلي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكفاية الاجتماعية	التجريبية	25	2.30	.376	-0.196	45	.846
	الضابطة	22	2.32	.386			
السلوك الاجتماعي	التجريبية	25	2.66	.332	-2.035	45	.058
	الضابطة	22	2.89	.440			
الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	التجريبية	25	2.48	.264	-1.394	45	.170
	الضابطة	22	2.61	.349			

يبين الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس على القياس القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي تبعاً للجنس على القياس القبلي

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكفاية الاجتماعية	ذكر	24	2.26	0.388	-1.014	45	0.316
	أنثى	23	2.37	0.361			
السلوك الاجتماعي	ذكر	24	2.83	0.449	1.133	45	0.263
	أنثى	23	2.70	0.324			
الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	ذكر	24	2.55	0.332	0.120	45	0.905
	أنثى	23	2.54	0.287			

يبين الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس على القياس القبلي بين الذكور والإناث مما يشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً للجنس.

أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداتين هما:

أولاً: مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم: قام الباحثون بإعداد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم لأغراض الدراسة الحالية، وذلك من خلال مسح الأدب التربوي والبحثي المرتبط بتقييم المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فقد تم الاطلاع على الأدب التربوي لكل من درادكة والخزاعلة[20] العلوان[21]، الخزاعلة والخطيب[10]، المقداد والبطاينة والجراح[9]. وتكون المقياس بالصورة الأولية من (40) فقرة توزعت على مجالين، هما: مجال الكفاية الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي.

صدق الأداة: للتأكد من صحة مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي المستخدم في الدراسة، تم عرضه على (10) محكمين لإبداء آرائهم ومدى وضوح فقرات المقياس ومدى ملائمته لأغراض الدراسة. وقد اتفق 90% على ملائمة الفقرات مع تركيز بعض المحكمين على أهمية تعديل ودمج بعض الفقرات لتصبح مختصرة وأكثر وضوحا وقد تكون بالصورة النهائية من (30) فقرة.

ثبات الأداة: تم استخدام طريقتين لاستخراج وحساب معامل ثبات المقياس، كالآتي:

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: تم استخراج معامل الثبات بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (10) طلاب من خارج عينة الدراسة وإعادة تطبيق المقياس بعد (10) أيام من التطبيق الأول للمقياس، وبلغ معامل الثبات (0.91).

ب. طريقة إعادة التصحيح: استخراج معامل الثبات عن طريق اتفاق المصححين، حيث قام الباحثون وإحدى معلمات صعوبات التعلم في مدرسة زينب بنت الرسول الأساسية بتصحيح المقياس وقد كانت نسبة الاتفاق بين عمليتي التصحيح الأولى والثانية (94%).

ثانياً: البرنامج التدريبي لمهارات التفاعل الاجتماعي: تم إعداد البرنامج التدريبي لمهارات التفاعل الاجتماعي التعلم بشكل خاص، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت أهمية التفاعل الاجتماعي وأهمية وضع برامج تدريبية وتعليمية لتنمية جوانب الضعف التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك بعد مراجعة الأدب التربوي لكل من درادكة والخزاعلة[20] العلوان[21]، الخزاعلة والخطيب[10].

وتكون البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي من (20) جلسة تدريبية بواقع جلستين أسبوعياً مدة كل جلسة (45) دقيقة بهدف تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي التي ينظر لها على أنها مهمة، وتساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تجاوز وإتقان مهارات أخرى.

صدق البرنامج: عرض البرنامج التدريبي لمهارات التفاعل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، وجامعة عمان العربية وعلى معلمين ومعلمات من مدرستي زينب والمعتصم، للحكم على مدى صلاحية وصدق محتوى جلسات البرنامج التدريبي لهدف البرنامج وهو تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

تنفيذ البرنامج: تم تدريب الطلبة من خلال الاستعانة بمعلمة صعوبات التعلم للصف السادس الأساسي من مدرسة زينب بنت الرسول الأساسية للبنات ومعلم صعوبات التعلم للصف السادس الأساسي من مدرسة المعتصم الأساسية للبنين للتدريب والإشراف على أفراد المجموعة التجريبية وضمان تطبيقهم للمهارات المحددة في البرنامج بالإضافة إلى متابعة الأنشطة وتطبيقها. كما أجريت الترتيبات التي تخص كل من المدرستين لضمان تطبيق البرنامج التدريبي على النحو الأمثل.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي.

المتغير الوسيط: الجنس (ذكر، وأنثى).

المتغير التابع: مهارات التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

تصميم الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي حيث تم إجراء قياس قبلي وبعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة باستخدام أداة الدراسة (مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي)، ثم خضعت المجموعة التجريبية للمعالجة بينما خضعت المجموعتان التجريبية والضابطة للقياس البعدي، كما تم حساب الفروق على أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على المقياسين القبلي والبعدي للتحقق من وجود أثر للبرنامج التدريبي على أداء المجموعة التجريبية ويرمز لتصميم الدراسة كالآتي:

R المجموعة التجريبية O1 X O2

R المجموعة الضابطة O1 - O2

حيث أن:

R: توزيعياً عشوائياً.

O1: القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

X: البرنامج التدريبي لتدريس الإقران.

O2: القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA)، لمعالجة بيانات الدراسة والاختبار المتعدد (Multivariate Test).

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، من خلال تدريبيهم

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13

على البرنامج القائم على استراتيجية تدريس الأقران وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الاول ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) في مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تُعزى للبرنامج التدريبي؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	المجموعة	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاية الاجتماعية	التجريبية	2.30	0.376	2.97	0.375
	الضابطة	2.32	0.386	2.66	0.385
	الكلي	2.31	0.376	2.82	0.408
السلوك الاجتماعي	التجريبية	2.66	0.332	3.26	0.332
	الضابطة	2.89	0.440	3.22	0.439
	الكلي	2.77	0.399	3.24	0.382
الدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي	التجريبية	2.48	0.264	3.12	0.265
	الضابطة	2.61	0.349	2.94	0.349
	الكلي	2.54	0.310	3.03	0.316

يبين الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في أداء أفراد الدراسة من المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي تبعاً للمجموعة على جميع الأبعاد ويظهر الجدول أيضاً وجود اختلافات في القياس القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة على جميع أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي هذا يدل على وجود فروق

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

ظاهرية في مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء الاختبار المتعدد (Multivariate Test) للتعرف على دلالة الفروق بين المتغيرات والجدول (5) يبين نتائج التحليل.

الجدول (5): الاختبار المتعدد (Multivariate Test) لمقياس التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير طريقة التدريس

المتغيرات المستقلة	إحصائي الاختبارWilks' Lambda	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	0.001	20.608	0.000

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تبعاً لطريقة التدريس ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) والجدول (6) يبين نتائج التحليل.

الجدول (6): نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب للقياس البعدي لأبعاد مهارات التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	(η2) مربع إيتا
القياس القبلي (المشترك)	الكفاية الاجتماعية	4.105	1	4.105	75.772	0.000	0.633
	السلوك الاجتماعي	4.360	1	4.360	82.000	0.000	0.651
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	4.235	1	4.235	197184.419	0.000	1.000
طريقة التدريس	الكفاية الاجتماعية	2.181	1	2.181	40.249	0.000*	0.478
	السلوك الاجتماعي	.315	1	.315	5.932	0.019*	0.119
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	1.008	1	1.008	46936.712	0.000*	0.652
الخطأ	الكفاية الاجتماعية	2.384	44	0.054			
	السلوك الاجتماعي	2.340	44	0.053			
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	.001	44	0.000			
الكلي	الكفاية الاجتماعية	7.671	46				
	السلوك الاجتماعي	6.719	46				
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	4.594	46				

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 16

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أداء المجوعتين التجريبية والضابطة على جميع أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية، السلوك الاجتماعي) والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين تعزى للبرنامج التدريبي ولمعرفة لمن تعود الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدّلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس والجدول (7) يبين هذه المتوسطات.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية المعدّلة لأبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير البرنامج

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الكفاية الاجتماعية	التجريبية	3.030	0.047
	الضابطة	2.590	0.050
السلوك الاجتماعي	التجريبية	3.323	0.047
	الضابطة	3.156	0.050
الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي	التجريبية	3.174	0.001
	الضابطة	2.874	0.001

يبين الجدول (7) أن جميع الفروق في أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي جاءت لصالح المجموعة التجريبية التي تعرّضت للبرنامج التدريبي القائم على تدريس الأقران، وأن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل على القياس البعدي من المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي.

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع إيتا ($\eta 2$) إذ بلغ حجم الأثر لبعد الكفاية الاجتماعية (0.478) وبذلك يمكن القول أن(47.8%) من التباين في بعد الكفاية الاجتماعية من مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس (التعلم القائم على تدريس الأقران).

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع إيتا ($\eta 2$) إذ بلغ حجم الأثر لبعد السلوك الاجتماعي (0.119) وبذلك يمكن القول أن (11.9%) من التباين في بعد السلوك الاجتماعي من مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس (التعلم القائم على تدريس الأقران).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع إيتا ($\eta 2$) إذ بلغ حجم الأثر للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (0.652) وبذلك يمكن القول إن (65.2%) من التباين في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس (التعلم القائم على تدريس الأقران).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تُعزى للجنس؟

وللإجابة عن هذه السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، ويبين الجدول (8) ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما بين الذكور والإناث في القياس القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	الجنس	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاية الاجتماعية	ذكر	2.26	.388	2.78	.425
	أنثى	2.37	.361	2.88	.388
	الكلي	2.31	.376	2.82	.408
السلوك الاجتماعي	ذكر	2.83	.449	3.31	.432
	أنثى	2.70	.324	3.17	.303
	الكلي	2.77	.399	3.24	.382
الدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي	ذكر	2.55	.332	3.04	.341
	أنثى	2.54	.287	3.02	.291
	الكلي	2.54	.310	3.03	.316

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية في أداء الذكور والإناث على أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي على جميع الأبعاد، ولمعرفة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 18

لمن تعود الفروق تم إجراء الاختبار المتعدد (Multivariate Test)، والجدول (9) يبين نتائج التحليل.

الجدول (9): الاختبار المتعدد (Multivariate Test) لمقياس التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

المتغيرات المستقلة	إحصائي الاختبارWilks' Lambda	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	.870	2.095	0.115

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق في أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير للجنس، ولتوضيح ذلك استخدم تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA).

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك المتعدد للقياس البعدي لأبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	(η2) مربع إيتا
القياس القبلي (المشترك)	الكفاية الاجتماعية	3.131	1	3.131	31.257	.000	.415
	السلوك الاجتماعي	4.032	1	4.032	71.777	.000	.620
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	3.582	1	3.582	156.246	.000	.780
طريقة التدريس	الكفاية الاجتماعية	.158	1	.158	1.574	.216	.035
	السلوك الاجتماعي	.183	1	.183	3.265	.078	.069
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	.000	1	.000	.016	.899	.000
الخطأ	الكفاية الاجتماعية	4.407	44	.100			
	السلوك الاجتماعي	2.472	44	.056			
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	1.009	44	.023			
الكلي	الكفاية الاجتماعية	7.671	46				
	السلوك الاجتماعي	6.719	46				
	الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	4.594	46				

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أداء الذكور والإناث على جميع أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية، السلوك الاجتماعي) والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تُعزى للبرنامج التدريبي؟

أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية والذين طبق عليهم البرنامج التدريبي القائم على تدريس الأقران ومتوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة من نفس المستوى والذين لم يطبق عليهم البرنامج التدريبي، وقد كانت هذه النتائج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وبالنظر إلى هذه النتائج فإنها تؤكد وجود فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على تدريس الأقران، مما يؤكد أيضاً أهمية البرنامج التدريبي الذي أستخدم لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الذين طبق عليهم البرنامج التدريبي. وربما تعود أسباب هذه النتائج الإيجابية إلى الآلية المستخدمة، حيث تم وضع الطلبة بشكل زوجي للتفاعل بينهم بشكل تلقائي، وتم مشاركتهم في الأنشطة المختلفة التي وفرها البرنامج، وفي النقاشات التي كانت تدور بعد كل جلسة، مما يسهم ذلك في شعور الطالب المتعلم بالراحة والأمان والقوة، ويؤدي إلى تقوية الشعور بالألفة والصداقة، مما يسهم في زيادة مهارات التفاعل الاجتماعي.

وتتفق نتيجة الدراسة مع النتيجة التي توصلت إليها الدراسة التي أجراها كل من فشز وفشز(Fuchs & Fuchs [12]) إذ أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من حيث تقدمهم في المهارات الاجتماعية، وإقامة الصداقات، والعلاقات الاجتماعية. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبيدات[13] التي أسفرت عن وجود فروق في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التعاونية.

إضافة إلى ذلك تتشابه نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ماثز ومارتينز (Mathes & Martinez)[15] التي أثبتت فاعلية تعليم الأقران في تعلم القراءة واكتسابهم مهارات اجتماعية. كما تتفق مع نتيجة دراسة العفيفي[2] التي أشارت إلى فعالية البرنامج التدريبي لتعليم الأقران في تطوير القراءة والمهارات الاجتماعية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 20

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تُعزى للجنس؟

أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أداء الذكور والإناث على جميع أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية، السلوك الاجتماعي) والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس. وربما تعود أسباب هذه النتيجة إلى تساوي استجابات الجنسين في هذا العمر، وهذا نابع من أساليب التنشئة الأسرية السوية في البيت، حيث يعامل الذكور والإناث معاملة واحدة، ويلعبون مع بعضهم ويتشاركون مختلف الأنشطة، ويلقون الاهتمام والعناية دون تمييز.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها كورت وجيفون (Court & Givon)[14] والتي أشارت نتائجها أنه بالرغم من التحسن الذي طرأ على الذكور والإناث، إلا أنه هناك فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث في مفهوم الذات، وحل المشكلات ولصالح الإناث.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنه يوصى بالآتي:

1. تعميم البرنامج التدريبي الذي أعده الباحثون لخدمة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك لكونه من الأساليب الفعالة والسهلة في عملية التطبيق.
2. إشراك الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمشاريع وأعمال تربوية مختلفة تساعد في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم، واحترام الرأي والرأي الآخر.
3. إجراء دراسات للمقارنة بين فاعلية استراتيجية تدريس الأقران لصعوبات التعلم، وفاعلية استراتيجيات أخرى.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

الهوامش

(1) Baum, S. (1994). Meeting the needs of gifted/ learning disabled students: How far have we come?. The Journal of Secondary Gifted Education, 5(3), 6-22.

(2) Al-Afifi, M. (2009). The impact of an approved program on peer education on reading achievement and social skills acquisition for students with learning difficulties. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

(3) Eisenberger , J. , Conti , D., and Antonio , R.(2000). Self-efficacy: Raising the Bar for Students with learning needs. Princeton, NJ, Eye of Education, New Jersey.

(4) Reynolds, A., and Walberg, H. (1991). A structural Model of Science Achievement. Journal of Educational Psychology, 83 (1), 97-107.

(5) Saad, Mahmoud. (2000). Practical Education between Theory and Practice. Amman: Dar Al-Fikr.

(6) Noori, A. (2011). The Effect of Using Peer Tutoring Teaching Strategy on developing some oral Reading Skills by Special Education Pupils in Reading. College Of Basic Education Researches Journal, 11(2), 1-36.

(7) Awwad, A. and Sharit, A. (2004). Social competence and school compatibility among learners who are superior, ordinary, and those with learning difficulties. Journal of Childhood Studies, 7 (23), 143-186.

(8) Al-Sorour, N. (2003). Introduction to creativity. Amman: House of Thought .

(9) Qais A., Osama B., and Al-Jarrah, A. (2011). The Level of Social Skills amongst Students with and without Learning Disabilities in Jordan According to Their Teachers. Jordanian Journal of Educational Sciences, 7(3). 253-270.

(10) Khazaleh, A. and Al Khateeb, J. (2011). Social and Emotional Skills for Children with Learning Disabilities and Its Relation to Some Variables. Journal of Educational Sciences Studies, 38(1), 372-389.

(11) Shamir, A., & Lazerovitz, T. (2007). Peer mediation intervention for scaffolding self-regulated learning among children with learning disabilities. European Journal of Special Needs Education, *22*(3), 255-273.

(12) Fuchs, D., fuchs, L. and Bryant, J. (2006). Selecting At-Risk Readers in first Grade for Early Intervention: A Two-year longitudinal study of Decision rules and procedures. Journal of Educational psychology, 2(98), 394-409.

(13) Obaidat, Yahya (2003). The effect of using cooperative learning on the achievement of students with learning difficulties in mathematics and their social interactions. Unpublished MA thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

(14) Court, D. and Givon, S. (2003). Group Intervention Improving Social Skills of Adolescents with Learning Disabilities. Teaching Exceptional children, 2(36), 50-55.

(15) Mathes, P,G. Martinez, E,A.(2002). Preliminary Evidence on the social standing of students with learning Disabilities in PALS and No-PALSClassroom. Learning

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 22

Disabilities Research and Practice, 4(17), 205-215.

(16) Mercer, D. (1997). Students with learning Disabilities, (5th ed). Prentice hall, Inc. USA.

(17) Al-Tahan, Muhammad (2005). The role of emotional intelligence in conditioning the gifted and gifted child. A working paper presented to the Fourth Arab Scientific Conference for the Gifted and Outstanding, Arab Council for the Gifted and Talented, Amman, Jordan.

(18) Al-Waqi, R. (2003). Learning difficulties theory and practice. Amman: Princess Tharwat College.

(19) Bahadur, S. (2008). Preschool children development program. Amman: House of the March .

(20) Daradkeh, E. and Khazaleh, A. (2018). The level of social skills among children with academic learning disabilities in Jordan in light of some variables. Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities, 18(1), 64-78.

(21) Al-Alwan, A. (2011). Emotional Intelligence and its Relationship with Social Skills and Attachment Styles of University Students in Light of Specialization and Gender. Jordanian Journal of Educational Sciences. 7(2), 125-144.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

بهادر، سعدية. (2008). **برنامج تنمية أطفال ما قبل المدرسة**. عمان: دار المسيرة.

الخزاعلة، أحمد والخطيب، جمال. (2011). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 38 (1)، 372-389.

درادكة، ايمان والخزاعلة، احمد. (2018). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، 18(1)، 64-78.

السرور، ناديا (2003). **مقدمة في الإبداع**. عمان: دار الفكر.

سعد، محمود. (2000). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار الفكر.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 13

الطحان، محمد (2005). دور الذكاء العاطفي في تكيف الطفل المتفوق والموهوب. **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمّان، الأردن.

عبيدات، يحيى (2003). **أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

العفيفي، ميساء (2009). **أثر برنامج معتمد على تعليم الأقران في التحصيل القرائي واكتساب المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 7(2)، 125-144.

عواد، أحمد وشريت، أشرف. (2004). الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى المتعلمين المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. **مجلة دراسات الطفولة**، 7 (23)، 143-186.

المقداد، قيس وبطاينة، أسامة والجراح، عبد الناصر. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 7 (3)، 253-270.

نوري، أحمد. (2011). أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، 11 (2)، 1-36.

الوقفي، راضي (2003). **صعوبات التعلم النظرية والتطبيق**، عمان: كلية الأميرة ثروت.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/13 24

المراجع الأجنبية:

Baum, S. (1994). Meeting the needs of gifted/ learning disabled students: How far have we come? *The Journal of Secondary Gifted Education*, 5(3), 6-22.

Court, D. Givon, S. (2003). Group Intervention Improving Social Skills of Adolescents with Learning Disabilities. *Teaching Exceptional children*, 2(36), 50-55.

Eisenberger, J., Conti, D., and Antonio, R.(2000). *Self-efficacy: Raising the Bar for Students with learning needs*. Princeton, NJ, Eye of Education, New Jersey.

Fuchs, D. fuchs, L,S. Bryant,J,D. (2006). Selecting At-Risk Readers in first Grade for Early Intervention: A Two-year longitudinal study of Decision rules and procedures. *Journal of Educational psychology*, 2(98), 394-409.

Mathes, P,G. Martinez, E,A.(2002). Preliminary Evidence on the social standing of students with learning Disabilities in PALS and No-PALSClassroom. *Learning Disabilities Research and Practice, 4(17), 205-215.*

Mercer, D. (1997). *Students with learning Disabilities*, (5th ed). Prentice hall, Inc. USA.

Reynolds, A., and Walberg, H. (1991). A structural Model of Science Achievement. *Journal of Educational Psychology*, 83 (1), 97-107.

Shamir, A. Tmar,L. (2007). Peer Mediation for Scaffolding Self-Regulated Learning among Children with Learning Disabilities. *European journal of Needs Education,* (22)3, 225-273.

List of Sources & References:

Al-Afifi, M. (2009). *The impact of an approved program on peer education on reading achievement and social skills acquisition for students with learning difficulties*. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Alwan, A. (2011). Emotional Intelligence and its Relationship with Social Skills and Attachment Styles of University Students in Light of Specialization and Gender. *Jordanian Journal of Educational Sciences*. 7(2), 125-144.

Al-Sorour, N. (2003). *Introduction to creativity*. Amman: House of Thought .

Al-Tahan, Muhammad (2005). The role of emotional intelligence in conditioning the gifted and gifted child. A working paper presented to the Fourth Arab Scientific Conference for the Gifted and Outstanding, Arab Council for the Gifted and Talented, Amman, Jordan.

Al-Waqi, R. (2003). *Learning difficulties theory and practice*. Amman: Princess Tharwat College.

Awwad, A. and Sharit, A. (2004). Social competence and school compatibility among learners who are superior, ordinary, and those with learning difficulties. *Journal of Childhood Studies*, 7 (23), 143-186.

Bahadur, S. (2008). *Preschool children development program*. Amman: House of the March .

Baum, S. (1994). Meeting the needs of gifted/ learning disabled students: How far have we come?. *The Journal of Secondary Gifted Education*, 5(3), 6-22.

Court, D. and Givon, S. (2003). Group Intervention Improving Social Skills of Adolescents with Learning Disabilities. *Teaching Exceptional children*, 2(36), 50-55.

Daradkeh, E. and Khazaleh, A. (2018). The level of social skills among children with academic learning disabilities in Jordan in light of some variables. *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 18(1), 64-78.

Eisenberger, J., Conti, D., and Antonio, R.(2000). *Self-efficacy: Raising the Bar for Students with learning needs*. Princeton, NJ, Eye of Education, New Jersey.

Fuchs, D., fuchs, L. and Bryant, J. (2006). Selecting At-Risk Readers in first Grade for Early Intervention: A Two-year longitudinal study of Decision rules and procedures. *Journal of Educational psychology*, 2(98), 394-409.

Khazaleh, A. and Al Khateeb, J. (2011). Social and Emotional Skills for Children with Learning Disabilities and Its Relation to Some Variables. *Journal of Educational Sciences Studies*, 38(1), 372-389.

Mathes, P,G. Martinez, E,A.(2002). Preliminary Evidence on the social standing of students with learning Disabilities in PALS and No-PALSClassroom. *Learning Disabilities Research and Practice, 4(17), 205-215.*

Mercer, D. (1997). *Students with learning Disabilities*, (5th ed). Prentice hall, Inc. USA.

Noori, A. (2011). The Effect of Using Peer Tutoring Teaching Strategy on developing some oral Reading Skills by Special Education Pupils in Reading. *College Of Basic Education Researches Journal*, 11(2), 1-36.

Obaidat, Yahya (2003). *The effect of using cooperative learning on the achievement of students with learning difficulties in mathematics and their social interactions.* Unpublished MA thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Qais A., Osama B., and Al-Jarrah, A. (2011). The Level of Social Skills amongst Students with and without Learning Disabilities in Jordan According to Their Teachers. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 7(3). 253-270.

Reynolds, A., and Walberg, H. (1991). A structural Model of Science Achievement. *Journal of Educational Psychology*, 83 (1), 97-107.

Saad, Mahmoud. (2000). *Practical Education between Theory and Practice*. Amman: Dar Al-Fikr.

Shamir, A., & Lazerovitz, T. (2007). Peer mediation intervention for scaffolding self regulated learning among children with learning disabilities. *European Journal of Special Needs Education, 22*(3), 255-273.